DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

التعليم الافتراضي وعلاقته بالتوافق النفسي الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة

أ. اسماء مشعل الثبيتي
ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي -جامعة الملك عبد العزيز بجدة - كلية الدراسات العليا التربوية – المملكة العربية السعودية

د. ألفت عبد العزيز الأشي
الأستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة - كلية الدراسات العليا التربوية – المملكة العربية السعودية

الملخص

قامت الباحثة بهذه الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين التعليم الافتراضي والتوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض أدوات الدراسة وهي (استمارة البيانات العامة، ومقياس التعليم الافتراضي من إعداد الباحثة ، ومقياس التوافق النفسي الدراسي من إعداد الباحثة) .

واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (206) من طالبات المرحلة الثانوية باختلاف مستوياتهم الدراسية (أولى ثانوي- ثاني ثانوي- ثالث ثانوي) ومن مدارس (حكومية- أهلية) بمدينة مكة المكرمة ، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض .

ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين مقياس التعليم الافتراضي ومقياس التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وكشفت النتائج أن مستوى وعي طالبات المرحلة الثانوية بالبيئة التعليمية التفاعلية جاء بدرجة متوسطة وبنسبة (39.8%) ، في حين بيّنت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية مرتفع بنسبة (51.9%) ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس التعليم الافتراضي وفي مقياس التوافق النفسي الدراسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي ، وتبعاً لمتغير نوع المدرسة لصالح أفراد العينة بالمدارس الأهلية ، وتبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة إقامة برامج تدريبية إرشادية لطالبات المرحلة الثانوية ولبقية الطلبة والمعلمين على وجه العموم عن ماهية التعليم الافتراضي وكيفية التعامل معه ، وإقامة ورش عمل تجمع المختصين بوزارة التعليم للوقوف على المشكلات التي تعيق عملية التعليم الافتراضي وطرق حلها لضمان نجاح العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها ، وإشراك أولياء الأمور في البرامج الإرشادية لتوعيتهم بالجوانب التي تزيد من فعالية التعليم الافتراضي وتوفير المناخ المناسب للتعليم، وضرورة رفع الاهتمام بالتوافق النفسي الدراسي في الوسط المدرسي لأهميته ولانعكاساته التربوية والتعليمية على تحصيل الطالبات ونجاحهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الافتراضي، التوافق النفسي الدراسي، طالبات المرحلة الثانوية.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

Virtual Education and its Relationship to Psycho-Academic Compatibility among a Sample of High School Students in Mecca

Asmaa Mishaal Al-Thubaiti
Master's degree in Educational Guidance and Counseling - King Abdulaziz University in Jeddah - College of Postgraduate Education - Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Olfat Abdel Aziz Al-Ashi
Associate Professor at King Abdulaziz University in Jeddah - College of Postgraduate Education - Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The researcher carried out this study with the aim of revealing the relationship between virtual education and psycho-academic compatibility with its different themes among the sample of secondary school students in The City of Mecca. The study was based on the descriptive correlation method, and the data of this study was completed using some of the study tools (general data form, the scale of virtual education prepared by the researcher, and the scale of psychological compatibility prepared by the researcher). The sample of the basic study included a deliberate sample of (206) female secondary students with different levels of secondary (first secondary- second secondary- third secondary) and schools (governmental-private) in The City of Mecca, Appropriate statistical analyses have been carried out to extract findings and verify the validity of the assumptions. One of the most important findings is the existence of a direct correlation between the virtual education scale and the psycho-study compatibility scale with its different themes among female secondary school students. The findings revealed that the level of awareness of female secondary school students of the interactive educational environment came at an average rate of (39.8%), while the findings of the study showed that the level of psychological compatibility among secondary school students is high by rate of (51.9%).The findings showed statistically significant differences in the average grades of the sample members in the virtual education scale and in the psycho-study compatibility scale, according to the study phase variable for the sample members at the third secondary level, and according to the change in the type of school for the sample members in the private schools, and according to the monthly income variable for the family in favor of the sample members of high-income families. In light of the findings, the researcher recommended the need to establish training programs for secondary school female students and other students and teachers in general on what is virtual education and how to deal with it, and to hold workshops that bring together specialists in the Ministry of Education to identify problems that hinder the process of virtual education and ways to solve them to ensure the success of the educational process and to ensure the success of its outcomes, and to involve parents in the guidance programs to educate them about aspects that increase the effectiveness of virtual education and provide the appropriate environment for education, and the need to raise attention to the psychological compatibility of the school environment for its importance and educational and educational implications on the achievement and success of female students.

Keywords: Virtual education, academic psychological adjustment, secondary school students.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

المقدمة :

مع انتشار ازمة فيروس كورونا (كوفيد19) وجد العالم نفسه مجبراً على تقليص التنقلات والتجمعات كإجراء وقائي للحد من انتشار هذه الجائحة، لذا سارعت كل دول العالم إلى غلق المدارس، والجامعات وباقي المنظومات التعليمية الاخرى، وظهرت حتمية الانتقال من منطق اهمية التعليم التقليدي إلى منطق إلزامية التعليم الافتراضي، هذا النوع من التعليم الذي يعتمد على تكنولوجيات المعلومات والإنترنت لتقديم تعليم نوعي، كيفي، تشاركي، تفاعلي وافتراضي يتجاوز الحدود المكانية والاختلافات الزمنية (مرج، 2020). وتؤكد نتائج دراسة Alhashem et al. (2020) على وجود علاقة ارتباطية بين القلق والعزلة الناتجة عن تفشي فيروس كورونا كما أنه كان لها تأثيراً كبير على الصحة النفسية لعينة الدراسة.

ويشير ابو معيلق (2020) إلى أن التكنولوجيا اصبحت ضرورة ملحة لابد من توظيفها في تطوير قطاع التعليم المهم كخطط مستقبلية في سياسته. وقد سعت المملكة العربية السعودية في هذا الجانب سعياً ملحوظاً لتطوير خدمات التعليم الافتراضي، حيث أطلقت وزارة التعليم "تطبيق مدرستي" للطلاب والطالبات وأولياء أمورهم، وذلك امتداداً لرحلة التعليم الإلكتروني التي اتخذتها الوزارة في مرحلة جائحة كورونا، وتعمل على تطويرها بشكل مستمر (وزارة التعليم، 2020).

ومن المؤكد أن الطلاب في عصر فيروس كورونا المستجد قد نالهم من الصعاب ما نال غيرهم من كافة فئات المجتمع المحلي والدولي، فقد وجدوا أنفسهم -ودون استعداد مسبق- وجهاً لوجه أمام ما يعرف بالتعليم الافتراضي، والذي تجاوز المؤسسات التربوية ليمثل ظاهرة اجتماعية على كافة المستويات المحلية والعالمية، حيث أصبح قلقاً مشتركاً للمجتمع البشري اجمع، وشاغلاً الفكر الجمعي للعامة والخاصة (الفقي وابو الفتوح، 2020). وتوضح نتائج دراسة Rohman et al. (2020) أن الطلاب أصبح لديهم اتجاهات سلبية نحو استخدام التعليم الافتراضي على انه يعد أحد البدائل الواعدة.

ويؤكد العبادي وزكريا (2013) على ان السنوات الماضية شهدت تطورات علمية سريعة في تقنية المعلومات والاتصالات مما جعل انتشارها وتطبيقها أمرا مألوفا وشائعاً في العديد من مجالات الحياة اليومية للإنسان المعاصر ومن بينها مجال التعليم، وذلك بدءا من استخدام وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس في القاعات الدراسية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي وانتهاء بالقاعات الدراسية الافتراضية التي تتيح للطلاب حضور الحصص الدراسية، وعلى الرغم من الفوائد والمنافع المتحققة من هذا الأسلوب في التعليم إلا أنه توجد العديد من المعوقات التي تواجه تطبيق هذا النوع من التعليم. وذلك ما تتفق عليه نتائج دراسة إبراهيم وآخرون (2019) ودراسة Lyas et al. (2012) بأن انقطاع الانترنت وعدم اتقان اللغة الانجليزية يعتبر أكبر العوائق التي تواجه الطلبة اثناء تعلمهم من خلال التعليم الافتراضي.

وعلى ذلك تسلط معظم الدراسات المتعلقة بجائحة كورونا الضوء على الجانب التعليمي للطلاب، ولكن هناك جانب متعلق بالصحة النفسية لا يمكن اغفاله، حيث أن فقدان تواصل الطلاب الجسدي بين اقرانهم في المدرسة، وضعف الاتصال بشبكة الانترنت وتكرار انقطاعه يقلل من تفاعل الطلاب ويحدّ من مشاركتهم بالمستوى الذي يرضيهم، وبالتالي جميع هذه المواقف تمثل خسائر حقيقية للطلاب وتضع عبئاً على صحتهم النفسية، كما انها تعيقهم عن التحصيل والنجاح (منظمة اليونيسكو، 2020). وذلك ما أكدته نتائج دراسة Dewaele et al. (2019) التي تشير إلى ان الطلاب منزعجون بسبب فقدان التفاعل الاجتماعي المدرسي والذي بدوره يقود إلى القلق النفسي لديهم. وتضيف نتائج دراسة المزين (2017) بأن الطلبة يزيد لديهم الشعور بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال التعليم الافتراضي.

لذا ينبغي على الفرد ان يتخذ وسائل توافقية، يستطيع من خلالها ان يحقق رغباته، ليحقق التوافق النفسي والتوازن المنشود لشخصيته، فلا يشعر بالقلق والتوتر، ويستطيع ان يتغلب على الصعوبات التي تعترض حياته، بما لا يتعارض مع واقع المجتمع الذي يعيش فيه، غير أن عملية التوافق لا تتم بهذا النظام دائماً، أي التغلب على العائق وإلى حل المشكلات، فقد يعجز بعض الناس احياناً عن حل المشكلات والعوائق التي تعترضهم، فيتجنبون هذه العوائق ويبتعدون عن اهدافهم الاصلية ويصابون بالإحباط وبالتالي بسوء التوافق (رياض، 2016).

ويشير Kaya (2002) إلى أن القلق النفسي عامل مهم من العوامل المعيقة للتفوق والتحصيل الأكاديمي والتميز بين الطلبة في جميع المراحل الدراسية. وأن ما يصاحب القلق من اضطرابات وتوتر يؤثر على تكيف

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

الطالب المناسب في مواقف الاختبارات والدراسة بشكلٍ عام (الزواهرة، 2006) حيث تؤكد نتائج دراسة يحيى (2014) على وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الجامعيين.

وإذا ما وثق الطالب بنفسه واندمج اندماجاً صحيحاً في البيئة المدرسية وحقق التوازن والتوافق النفسي الدراسي، فهذا يؤدي حتماً وبصورة أكيده إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي فالتوافق الدراسي الجيد لدى التلميذ يؤدي إلى المردود الجيد، فيتولد لديه حب الدراسة حيث يسعى جاهداً لرفع تحصيله الدراسي ويحقق بذلك التوافق النفسي الدراسي (محرز، 2015).

وهذا ما يؤكده Buote (2000) حيث تشير دراسته إلى ان التوافق النفسي الدراسي هو المؤشر الايجابي والدافع القوي الذي يدفع الطلبة إلى التحصيل، ويرغبهم في الدراسة، ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم، كما يجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة ومريحة.

وإن الارتياح الذي يبديه الطلاب في اجواء المدرسة وشعورهم بالرضا ودخولهم في علاقات ايجابية سواء مع الاقران او المعلمين او هيئة الادارة، من شأنه ان ينعكس ايجاباً او سلباً على نتائجه الدراسية وتحصيله العلمي ونمو شخصيته، بل على حياته الاجتماعية ككل (بو لحيا، 2017). ويظهر ذلك من خلال نتائج دراسة السويطي (2009) التي تشير الى وجود ارتباط بين التوافق النفسي المدرسي والتحصيل العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية. كما اظهرت نتائج دراسة Uli et al. (2009) أن التوافق النفسي المدرسي شرط للنجاح في الدراسة لدى طلاب الجامعة.

لذلك فإن المؤسسات التعليمية تلعب دوراً هاماً في تنمية شخصية الطلبة من اجل بناء جيل متوافق مع ذاته، حيث تسعى لتلبية حاجاتهم، ومساعدتهم على تخطي المشكلات والصعوبات التي تواجههم في البيئة المدرسية من اجل تحقيق الصحة النفسية والتوافق لهم (ميدون وابي مولد، 2014).

ووفقاً لهذا الإطار اشار بن حاج (2015) ان هناك اجماع على ان المتعلم يحتل دوراً بالغ الأهمية في العملية التعليمية، حيث انتقل الاهتمام من الجانب العقلي التحصيلي الى الجوانب النفسية في التحصيل، ومن هذه الجوانب مدى توافق الطالب نفسياً واجتماعياً ضمن المدرسة، حيث إن المدرسة تواجه الطلبة بعناصر جديدة لم يعتادوا عليها في المرحلة السابقة وربما يتطلب هذا تعديلاً في اساليب التوافق التي يحملها.

وتنوعت الدراسات التي تناولت التعليم الافتراضي مثل دراسة (برديسي ،2017) والتي هدفت الي البحث عن العوامل التي تسهم في تحديد الطلب على التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية ، كذلك دراسة (Keith et al,2018) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام منصات التعلم عبر الانترنت من خلال مؤسسات التعليم العالي ، كذلك دراسة (المنصور ، 2019) حيث هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ، ودراسة (بالمانع ، 2019) حيث هدفت إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، بالإضافة الي دراسة (رشيدي ، 2020) والتي هدفت الي التعرف على متطلبات البرمجيات الأساسية لمنصات التعليم الإلكتروني وأثرها على جودة العملية التعليمية ، ودراسة (رخا ،2020) والتي هدفت إلى محاولة تحليل تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Classroom Google" بكلية التربية الرياضية ببورسعيد اثناء جائحة كورونا ، ودراسة (عمران ،2020) حيث هدفت للتعرف على تحديات تطبيق التعليم الالكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا ، ودراسة (إبراهيم وأبو راوي ،2020) والتي هدفت الي تحديد أهم التحديات التي تقف في وجه التعليم عن بعد من قبل أعضاء هيئة التدريس ، كذلك دراسة (مغربة وآخرون ،2020) وهدفت إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة عمران ، ودراسة (العالم ،2020) حيث هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الافتراضي في جامعة خضوري التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها.

كما تنوعت الدراسات التي تناولت التوافق النفسي الدراسي مثل دراسة (Shamama,2011) والتي هدفت الي التعرف على مستوى التوافق الدراسي، والتعرف على أثر مستوى التكيف السلوكي والتحصيل الأكاديمي والمناخ الأسري على مستوى التوافق الدراسي ، ودراسة (Zupancic& Kavcic,2011) والتي هدفت الي الكشف عن مستوى التوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي ، ودراسة (Chex et al,2011) والتي هدفت الي

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والاجتماعي والنفسي والخجل لدى طلاب المرحلة الابتدائية من المدارس الريفية ، بالإضافة الي دراسة (عنو ،2012) حيث هدفت إلى فحص تأثير التعليم التعاوني على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، ودراسة (داوود ،2012) التي هدفت إلى دراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي ، وأيضا دراسة (Calero et al,2013) وهدفت إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي والتعرف على أثر متغيرات الدراسة لأسرة الطالب على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي ، ودراسة (خليفة ،2015) وهدفت إلى الكشف عن انماط التعلق وعلاقتها بالتوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة ، ودراسة (قدور ،2020) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريوس ، ودراسة الشهراني (2020) حيث هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الانشطة المدرسية ودرجة التوافق الدراسي والعلاقة بينهما .

مشكلة البحث :

في ظل ظهور ازمة كورونا العالمية شهدت غالبية مؤسسات المجتمع تحولات مفاجئة في مختلف مجالات العلوم الانسانية، وانعكست آثارها على قطاع التعليم بشكلٍ خاص، مما ادى إلى ظهور معوقات تواجه الطلبة، متمثلة في عدم وجود الحافز الذاتي نحو التعليم الافتراضي، نتيجة عدة عوامل مثل قلة الرقابة المباشرة على نشاطاته الدراسية، وقلة التواصل والتفاعل المباشر مع المعلم (الزبيدي، 2020). حيث يعد التفاعل مكون اساسي للتعلم داخل الفصل سواء بين المعلم والطالب او بين الطلاب بعضهم البعض، إذ يمنحهم الفرصة لطرح الاسئلة والمشاركة بالرأي والموافقة على بعض الآراء وهذا اساسي في انشطة التعلم التي تتم من خلال المناقشة بين الطلاب والمعلم لتوضيح المفاهيم (Ni, 2013).

ومع تعليق الدراسة وخلال احداث هذه الأزمة وجدوا الطلاب أنفسهم مجبورين على القيام بتدابير العزلة الصارمة محاربين عدواً غير معلوم بالنسبةِ لهم (Yang et al., 2020). وتشير نتائج دراسة (Chen et al., 2020) ان الطلاب واجهوا تشتتاً ذهنياً بشأن تحصيلهم الأكاديمي، وقلقاً مستمر بشأن مدى امكانية العودة لمقاعد الدراسة واجراء الاختبارات بصورتها التقليدية من عدمه.

ويضيف العودة (2017) من خلال نتائج دراسته على عينه من طلاب كلية التربية بجامعة القصيم الذين درسوا باستخدام الفصول الافتراضية، ان الطلاب لديهم صعوبة في إدراك محتوى المقرر، وتؤكد المرعيد (2020) من خلال نتائج دراستها بأن نسبة (76,6%) من عينة الدراسة يواجهون صعوبات في استيعاب المادة الدراسية من خلال التعليم الافتراضي، كما تشير نتائج دراسة Baticulon et al. (2020) بأن ما نسبته (41%) فقط من عينة الدراسة من طلاب المدارس يشاركون ذهنياً وجسدياً في التعليم من خلال الفصول الافتراضية.

علاوة على ذلك يشير الشاهين والحميدي (2015) من خلال نتائج دراستهم بعدم اقتناع اولياء الامور بالتعليم الافتراضي وعدم التزام ابنائهم بشكل نظامي، بالإضافة الى سلبية اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجية الحديثة وضعف مخرجات العملية التعليمية.

وتشير المرعيد (2020) الى مسألة تنظيم الوقت إذ ان هناك العديد من الطلبة الذين يخشون من عدم قدرتهم على متابعة الدروس والتأخر عنها بسبب ضيق الوقت لديهم اثناء تواجدهم في المنزل، ولعدم قدرتهم على تنظيم وقتهم بما ينسجم مع عملية التعليم الافتراضي، بالإضافة إلى الضغوطات النفسية التي تواجه الطلبة تؤثر بشكل مباشر على رغبة الطالب في الانضمام الى مساقات التعليم الالكتروني وبالتالي على دافعية التعلم والتحصيل لديهم. كما توصلت نتائج دراسة Suki (2011) الى انخفاض دافعية الطلاب من خلال التعليم الافتراضي وانهم كانوا أكثر تآلفاً مع التعلم باستخدام التعليم التقليدي وجهاً لوجه.

إن هذه المعوقات تؤدي بالمتعلم إلى ان ينسج علاقة غير سوية مع وسطه المدرسي وتكون مظهراً مؤكداً لسوء التوافق النفسي الدراسي، حيث أن التوافق يؤثر سلباً او ايجاباً على مواقف الحياة المختلفة، وتأثيره على المواقف التربوية والتعليمية كبير ايضاً، كما أن معرفة العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي الدراسي من المطالب الهامة لأن الذين يعانون من مشكلات في توافقهم النفسي الدراسي يزداد لديهم خطر انخفاض التوافق الاجتماعي والاضطرابات النفسية (عيسى ورشوان، 2006). وذلك ما تؤكده نتائج دراسة عبد الرحمن (2010) التي تشير إلى ان العوامل النفسية والاجتماعية لها تأثير على ضعف تحصيل الطالبة وسوء توافقها الدراسي.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

وتضيف نتائج دراسات مازن (2004) ودراسة عبد الرحيم (2009) بوجود علاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي والتوافق النفسي الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

وبالتالي يتضمن التوافق النفسي الدراسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها، وتهيئة الظروف المناسبة لنمو الطلبة معرفياً وانفعالياً واجتماعياً مع علاج المشكلات التي تواجه بعضهم (محمد، 2009).

كما يُنظر إلى التوافق النفسي المدرسي على أنه عملية تفاعل بين الطالب وما ينطوي عليه في البناء النفسي من حاجات ودوافع وميول وعواطف، وبين البيئة الاجتماعية المحيطة به، ومن خلال هذا التفاعل تتحدد درجة التوافق للطالب إيجاباً أو سلباً (عبد اللطيف، 2009).

ويبين الغزواني (2017) ان المرحلة الثانوية تزخر بالعديد من المشكلات التي تواجه الطالبات، وتتباين هذه المشكلات من حيث الدرجة والنوع، إلا أنّ مشكلات التوافق النفسي الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية تمثل اهمية خاصة.

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بدراسة العلاقة بين التعليم الافتراضي والتوافق النفسي الدراسي لما لهذه المتغيرات من اهمية لطالبات المرحلة الثانوية وذلك لتلبية حاجاتهم ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم، ولأهمية قبول التعليم الافتراضي الذي أصبح واقع في حياتهم لتسهيل سبل التوافق الدراسي لديهم.

ونظراً لندرة الدراسات والمراجع التي تناولت التعليم الافتراضي والتوافق النفسي الدراسي على حد علم الباحثة، برزت مشكلة الدراسة الحالية للوقوف على ابعاد هذا الموضوع تجنباً لتبعات اهمال تأثيرات التعليم الافتراضي مستقبلاً، حيث مازال هذا النظام في بداياته المبكرة وهو بحاجة الى المزيد من البحث والدراسة ،

وبناءً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما العلاقة بين التعليم الافتراضي والتوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لطالبات المرحلة الثانوية ؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي الاسئلة الفرعية التالية :

1- ما الفروق في مستوى التعليم الافتراضي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
2- ما الفروق في مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
3- ما الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التعليم الافتراضي تبعاً لمتغيرات الدراسة ؟
4- ما الفروق بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة ؟

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التعليم الافتراضي والتوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية :

1- توضيح الفروق في مستوى التعليم الافتراضي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
2- توضيح الفروق في مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
3- تحديد الفروق بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التعليم الافتراضي تبعاً لمتغيرات الدراسة .
4- تحديد الفروق بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التوافق النفسي الدراسي تبعاً لمتغيرات الدراسة .
5- الكشف عن العلاقة بين التعليم الافتراضي والتوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

أ- الاهمية النظرية :

1- تتمثل اهمية الدراسة من حيث تناولها المرحلة الثانوية التي تعد من اهم المراحل العمرية، وتعتبر مرحلة الاعداد الجاد للفرد الفعال، والمرحلة الفاصلة في تحديد مستقبل الفرد المهني.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

2- تعتبر الدراسة الحالية اضافة جديدة في مجال البحث العلمي فيما يخص التعليم الافتراضي وعلاقته بالتوافق النفسي الدراسي، وذلك لما لمسته الباحثة – في حد علمها – من ندرة وجود دراسات سابقة في هذا المجال.
3- تسهم نتائج هذه الدراسة فتح المجال لزيادة الدراسات العربية التي تهتم بدراسة ابعاد التعليم الافتراضي وتأثيراته على الطالب.
4- تأتي اهمية الدراسة من حيث ايجاد الحلول لبعض المشكلات التي تعيق التعليم الافتراضي وبالتالي في زيادة فاعليته في العملية التعليمية.
5- تكتسب هذه الدراسة اهميتها من حيث توعية المعلمين واولياء الامور بالجوانب التي تعيق فعالية التعليم الافتراضي وتحقيق التوافق النفسي الدراسي لدى الطلبة.

ب- الاهمية التطبيقية :

1- تسهم نتائج هذه الدراسة بتزويد المختصين بأهمية توظيف التكنولوجيا وتطويرها بالشكل المناسب لاحتياجات الطالبات وتطلعاتهم.
2- تأتي اهمية نتائج هذه الدراسة من حيث مساهمتها في مواجهة التغيرات الاجتماعية والعلمية السريعة من خلال تناولها للتعليم الافتراضي، والذي يساعد المختصين التربويين على اعداد البرامج الارشادية للطلاب والطالبات لمساعدتهم على رفع كفاءتهم في الاداء الدراسي وتنمية مهارات التعليم الذاتي لديهم والانسجام مع بيئتهم الدراسية عن بعد.
3- تسهم نتائج الدراسة في توفير بعض المعلومات لإعداد الدورات التدريبية والندوات والمحاضرات لتفادي مشكلات التعليم الافتراضي واهمية استخدامه مما يساعد الطالبات على الاستقرار النفسي والدراسي.
4- تتمثل اهمية الدراسة من حيث تزويد المختصين التربويين في اعداد الندوات والمحاضرات والبرامج الارشادية لمساعدة طالبات المرحلة الثانوية على وجه الخصوص والمراحل الاخرى على وجه العموم على زيادة الانسجام والتوازن مع بيئتهم الدراسية.

الأسلوب البحثي :

فروض البحث :

1- يوجد اختلاف في مستوى التعليم الافتراضي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
2- يوجد اختلاف في مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية.
3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التعليم الافتراضي تبعاً لمتغيرات الدراسة .
4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة .
5- توجد علاقة ارتباطية بين التعليم الافتراضي والتوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث :

- التعليم الافتراضي (Virtual Education) :

- يُعرّف التعليم الافتراضي بأنه طريقة تعليم تساعد المتعلّم على الحصول على البيانات، والمعلومات، والتواصل، والتدريب من خلال شبكة الانترنت على شكل صوت، أو صورة، أو فيديو، أو كتب الكترونية (فيلالي، 2020).
- ويُعرّف على انه منظومة تعليمية تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات في تنظيم مجموعة من الوسائل والأنشطة والأساليب التعليمية الإلكترونية، وتنفذ مع الطلبة بقصد تحقيق اهداف محددة (اليتيم، 2016).
- كما يُعرّف ايضاً على انه اسلوب تعليمي حديث، ينقل المتعلم من النطاق التقليدي للمعرفة إلى نطاق افتراضي اوسع على شبكة الانترنت، ويحتوي على ميزات تعليمية وتفاعلية متعددة، يستطيع المتعلم من خلالها الحصول على المادة العلمية والتجاوب مع متطلباتها (الثبيتي، 2014).

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

ـ وتعرّفه الباحثة اجرائياً بأنه :

- مجموعة من ادوات التعليم والتعلم باستخدام شبكات الانترنت في عملية تدريس المناهج المدرسية للطالبة بالمرحلة الثانوية، والتي تقدمها المعلمة عن بعد دون استخدام الطريقة التقليدية.

ـ التوافق النفسي (Psychological Adjustment) :

- ويُعرّف التوافق النفسي بأنه عملية مستمرة يسعى الفرد من خلالها إلى الوصول إلى حالة من التوافق بين ما يمتلكه من حاجات ودوافع وبين ما يواجهه من متطلبات بيئية، فالفرد منذ الميلاد يسعى للعمل بطريقة ايجابية، وذلك من اجل الشعور بالارتياح والرضا، والحصول على تقبل الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية (بطرس، 2008).
- كما يُعرّف على أنه تلك الحاجة التي يحققها الانسان مع الأفراد من حوله وعناصر بيئته التي يعيش فيها (حرزني، 2017).

ـ التوافق الدراسي (Academic Adjustment) :

- ويُعرّف التوافق الدراسي بأنه العلاقة الايجابية بين الطالب وزملائه، ومعلميه داخل المدرسة، والمشاركة الايجابية في الانشطة المدرسية، ومعرفة الطالب بقدراته وتقبله لها (انديجاني، 2011).
- ويُعرّف ايضاً على انه حالة معينة يصل إليها الفرد نتيجة علاقة التوازن والانسجام، والتكيف المستمر مع البيئة المدرسية المتمثلة في العلاقات الحميمة بين الزملاء، والمعلمين والمشاركة الايجابية في النشاط الطلابي والاستثمار الجيد لأوقات الفراغ والاتجاه الايجابي نحو مواد الدراسة والعمل الدراسي (الرشيد، 2002).

ـ التوافق النفسي الدراسي (Psychological School Adjustment) :

- ويُعرّف التوافق النفسي الدراسي بأنه حالة نفسية تظهر في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق المواءمة بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية من الاساتذة، والزملاء، والأنشطة الاجتماعية، ومواد الدراسة، والتحصيل الدراسي (راشد، 2011).
- ويُعرّف بأنه القدرة على تحقيق التلاؤم بين الطالب وبيئته المدرسية، بما تحويه من علاقات مع الرفاق والمعلمين وممارسة الانشطة المدرسية، مما يجعله أكثر راحة وشعوراً بالألفة والمساندة، وأكثر قدرة على الانجاز الأكاديمي والتفوق العلمي، وبذلك يكون أقل عرضة للمشكلات النفسية التي تتعلق بالقلق والاكتئاب والكراهية للمدرسة (العصيمي، 2010).
- كما يُعرّف ايضاً على انه قدرة الطالب على أداء الوظائف الأكاديمية والاجتماعية داخل المدرسة بالشكل الطبيعي، والناشئة عن إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية من خلال إقامة علاقات بناءة مع الزملاء والمعلمين، والمشاركة الفاعلة في مختلف النشاطات (Buote, 2000).

ـ وتعرّفهُ الباحثة اجرائياً بأنه :

- شعور الطالبة بالاتزان الداخلي وذلك للوصول إلى حاله من الانسجام والتوازن تظهرها الطالبة بينها وبين جميع جوانب بيئتها المدرسية وتتضح من خلال المحاور المختلفة التي سوف تتناولها الباحثة في هذه الدراسة وهي كالتالي (التفاعل مع المعلمة، والتعاون مع الصديقات، الانضباط، والرضا عن اسلوب التدريس، والراحة النفسية).

ـ المرحلة الثانوية (High School) :

- تُعرّف المرحلة الثانوية بأنها المرحلة التي تلي الصف الثالث متوسط ومدتها ثلاث سنوات، وهي تمثل مرحلة المراهقة الوسطى وتمتد من السادسة عشر وحتى الثامنة عشر تقريباً، وهي مرحلة تتكون من ثلاث صفوف وهما: الاول ثانوي، والثاني ثانوي والثالث ثانوي بفروعه (البلوي، 2014)

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

منهج البحث :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وهو المنهج الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات، وتحديد إذا ما كانت هناك علاقة بينهما، وإيجاد قيمة تلك العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمي، من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط (قليوبي والسيد ، 2021) .

حدود البحث :

- الحدود المكانية :

تناولت الباحثة عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وذلك لإقامة الباحثة بمدينة مكة المكرمة مما يسهل عليها التطبيق الميداني على عينة الدراسة.

- الحدود الزمانية

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1442هـ - 2021م، وهي عبارة عن استبانة استقصاء سوف توزع إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

عينة البحث :

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (206) طالبة من المرحلة الثانوية باختلاف مستوياتهم الدراسية (أولى ثانوي- ثاني ثانوي- ثالث ثانوي) ومن مدارس (حكومية- أهلية) بمدينة مكة المكرمة.

أدوات البحث :

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ولاستخلاص نتائج هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد وبناء الأدوات وهي كالتالي :

1. استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثة) :

تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد العينة بهدف التعرف على بعض العوامل الديموغرافية والتي احتوت على ثلاثة بنود وهي (المرحلة الدراسية- نوع القطاع المدرسي- اجمالي الدخل الشهري.

2. مقياس التعليم الافتراضي (إعداد الباحثة) :

اعدت الباحثة المقياس بهدف قياس مستوى وعي طالبة المرحلة الثانوية بالبيئة التعليمية التفاعلية من خلال التعليم الافتراضي ، وسوف يوضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائما ، أحيانا ، أبدا) وعلى مقياس متصل درجاته (3 ، 2 ، 1) تبعا لاتجاه العبارة ، وسوف تعطى أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلاث درجات، وللعبارات محايدة الصياغة درجتين ، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة ، واشتمل المقياس على (20) عبارة.

3. مقياس التوافق النفسي الدراسي (إعداد الباحثة) :

اعدت الباحثة المقياس بهدف قياس مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لطالبات المرحلة الثانوية ، وسوف يوضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائما ، أحيانا ، أبدا) وعلى مقياس متصل درجاته (3 ، 2 ، 1) تبعا لاتجاه العبارة ، وسوف تعطى أعلى درجة للعبارات موجبة الصياغة وهي ثلاث درجات ، وللعبارات محايدة الصياغة درجتين ، وللعبارات سالبة الصياغة درجة واحدة ، واشتمل المقياس على (44) عبارة ، وتكوّن المقياس من خمسة محاور وهي كالتالي (المحور الأول : التفاعل مع المعلمة واشتمل على (12) عبارة ، المحور الثاني : التعاون مع الصديقات واشتمل على (9) عبارة ، المحور الثالث : الانضباط واشتمل على (7) عبارة ، المحور الرابع : الرضا عن اسلوب التدريس واشتمل على (8) عبارة ، المحور الخامس : الراحة النفسية واشتمل على (8) عبارة.

صدق وثبات أدوات البحث :

مقياس التعليم الافتراضي :

صدق المقياس:

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التعليم الافتراضي

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1- عند انقطاع شبكة الانترنت استعين بقناة عين في استذكار دروسي.	0.824	0.01	11- اعاني من ضيق الوقت والضغط بسبب استخدامي لمنصة مدرستي في المنزل	0.913	0.01
2- لا امتلك مهارات عالية في الحاسب الآلي.	0.736	0.01	12- اعاني من انقطاع شبكة الانترنت باستمرار.	0.970	0.01
3-أجد صعوبة في التفاعل مع معلمتي.	0.604	0.05	13- أجد سهولة في التحاور مع صديقاتي من خلال الفصل الافتراضي.	0.867	0.01
4- عدم توفر الدعم والتحفيز المباشر لي من قِبل المعلمة.	0.885	0.01	14- اسرتي تتابع تقدمي الدراسي من خلال منصة مدرستي.	0.621	0.05
5-توجهني معلمتي باستمرار بكيفية التعامل مع ادوات منصة مدرستي.	0.946	0.01	15- عدم توفر المساعدة الفورية عند مواجهتي لمشكلة اثناء دخولي على نظام الفصول الافتراضية.	0.794	0.01
6- بطء التصفح للإنترنت يسبب لي الازعاج.	0.769	0.01	16- بيئتي المنزلية غير مشجعة لتلقي الدروس من خلال الفصل الافتراضي.	0.643	0.05
7- اشعُر بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال الفصول الافتراضية.	0.855	0.01	17- أجد سهوله في تسليم الواجبات المنزلية من خلال منصة مدرستي.	0.775	0.01
8- افضّل التعليم عن طريق الذهاب إلى المدرسة.	0.638	0.05	18- يساعدني التعلم من خلال منصة مدرستي على الاعتماد على نفسي في استذكار دروسي.	0.923	0.01
9- انشغل بمواقع التواصل الاجتماعي اثناء عرض الدرس على منصة مدرستي.	0.615	0.05	19- أجد أن عرض الدروس من خلال منصة مدرستي مشوق لي.	0.718	0.01
10- قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية.	0.702	0.01	20- تشجعني معلمتي للإجابة على اسئلتها ومناقشة المواضيع المطروحة عبر منصة مدرستي.	0.809	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1. معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2. طريقة التجزئة النصفية Split-half
3. جيوتمان Guttman

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

جدول (2) قيم معامل الثبات لمقياس التعليم الافتراضي

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات مقياس التعليم الافتراضي ككل	0.888	0.912 – 0.850	0.875

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

مقياس التوافق النفسي الدراسي :

صدق المقياس :

صدق الاتساق الداخلي :

1. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس.
2. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية بالمقياس.

المحور الأول : التفاعل مع المعلمة :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التفاعل مع المعلمة)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التفاعل مع المعلمة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1- أُجيب على السؤال قبل ان تأذن لي المعلمة	0.607	0.05	7- تختارني المعلمة كي اساعد صديقاتي في بعض الأعمال	0.875	0.01
2- استفسر عن بعض الاسئلة من المعلمة بكل سهولة	0.951	0.01	8- تعاونني المعلمة في اداء واجباتي المدرسية	0.632	0.05
3- اخجل من النقاش مع معلمتي	0.832	0.01	9- تزودني معلمتي بمعلومات ثقافية مختلفة	0.932	0.01
4- اشعر بأن المعلمات يحبونني	0.746	0.01	10- اشعر بأنني ارتبك إذا طلبت مني المعلمة القراءة امام الطالبات	0.728	0.01
5- تشجعني المعلمة على المشاركة في الانشطة المدرسية	0.891	0.01	11- معلمتي لا تقدّر ظروفي الخاصة	0.846	0.01
6- عندما لا أعرف الاجابة على بعض الاسئلة اطلب معاونة المعلمة	0.783	0.01	12- اتردد في الطلب من معلمتي إعادة شرح جزء غير واضح	0.753	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المحور الثاني : التعاون مع الصديقات :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التعاون مع الصديقات)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التعاون مع الصديقات)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
13- لا أجد من اتحدث معه في الفصل	0.907	0.01	18- اشترك مع صديقاتي في القيام بأعمال جماعية تطوعية	0.734	0.01
14- اتضايق من صديقاتي في الفصل	0.819	0.01	19- أُعاون صديقاتي إذا طلبوا مني ذلك	0.704	0.01

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

15- اكون صداقات جديدة باستمرار	0.761	0.01	20- اشعُر بأن صديقاتي لا يفهمونني	0.918	0.01
16- اغضب بسرعة من صديقاتي	0.618	0.05	21- اقوم باستذكار دروسي مع صديقاتي بشكل شبه يومي	0.826	0.01
17- انا على توافق دائم مع غالبية صديقاتي في الفصل	0.857	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المحور الثالث : الانضباط :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الانضباط)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الانضباط)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
22- احرص على حضور الحصص الدراسية في مواعيدها المحددة	0.767	0.01	26- استأذن من معلمتي قبل الذهاب إلى دورة المياه	0.644	0.05
23- أُثير الضحك بين الطالبات اثناء الحصة الدراسية	0.873	0.01	27- اتغيب يوم واحد في الاسبوع	0.914	0.01
24- التزم بحل واجباتي المدرسية وتسليمها في الوقت المطلوب	0.931	0.01	28- ينزعج مني صديقاتي في الفصل لكثرة اسئلتي للمعلمة	0.732	0.01
25- استأذن من معلمتي قبل الاجابة عن السؤال المطروح	0.859	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

المحور الرابع : الرضا عن اسلوب التدريس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الرضا عن اسلوب التدريس)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الرضا عن اسلوب التدريس)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
29- معلمتي لديها القدرة على عرض المادة الدراسية بشكل مشوق	0.843	0.01	33- لا أهتم لشرح معلمتي	0.605	0.05
30- تشرح معلمتي بشكل واضح ومفهوم	0.954	0.01	34- تحرص معلمتي على مشاركتي في الحصة	0.633	0.05
31- تربط المعلمة بين موضوع الدرس وواقع المجتمع الحالي	0.725	0.01	35- افقد التركيز اثناء الاستماع إلى شرح معلمتي	0.759	0.01
32- تشجعني معلمتي على التفكير البناء	0.908	0.01	36- أجد في شرح معلمتي صعوبة لا افهمها	0.814	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

المحور الخامس : الراحة النفسية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الراحة النفسية)، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الراحة النفسية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
37- اشعر بالراحة والسرور اثناء تواجدي مع معلمتي وصديقاتي	0.778	0.01	41- اتقبل قدراتي العقلية كما هي	0.831	0.01
38- يقلقني الحصول على علامات متدنية	0.924	0.01	42- لا اتقبل النقد الموجه لي من قبل معلمتي وصديقاتي	0.612	0.05
39- استمتع عندما انافس صديقاتي في الحصول على أعلى الدرجات	0.897	0.01	43- قدراتي في الاستذكار عالية	0.941	0.01
40- اقلق بشدة اثناء فترة الامتحانات	0.712	0.01	44- اشعر بعدم الرضا عن تحصيلي الدراسي	0.788	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التفاعل مع المعلمة، التعاون مع الصديقات، الانضباط، الرضا عن اسلوب التدريس، الراحة النفسية) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (التفاعل مع المعلمة ، التعاون مع الصديقات، الانضباط، الرضا عن اسلوب التدريس، الراحة النفسية) والدرجة الكلية للمقياس

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : التفاعل مع المعلمة	0.887	0.01
المحور الثاني : التعاون مع الصديقات	0.795	0.01
المحور الثالث : الانضباط	0.863	0.01
المحور الرابع : الرضا عن اسلوب التدريس	0.805	0.01
المحور الخامس : الراحة النفسية	0.743	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

الثبات :

تم حساب الثبات عن طريق :

1. معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2. طريقة التجزئة النصفية Split-half
3. جيوتمان Guttman

جدول (9) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس التوافق النفسي الدراسي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : التفاعل مع المعلمة	0.732	0.769 – 0.704	0.721
المحور الثاني : التعاون مع الصديقات	0.878	0.908 – 0.843	0.861
المحور الثالث : الانضباط	0.824	0.851 – 0.792	0.813
المحور الرابع : الرضا عن اسلوب التدريس	0.771	0.806 – 0.744	0.762

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

المحور الخامس : الراحة النفسية	0.936	0.964 – 0.901	0.920
ثبات مقياس التوافق النفسي الدراسي ككل	0.851	0.888 – 0.827	0.847

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس.

النتائج ومناقشتها في ضوء الفروض :

أولا : استمارة البيانات العامة (وصف عينة الدراسة) :

1. المرحلة الدراسية :

جدول (10) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة %
أولى ثانوي	71	%34.5
ثاني ثانوي	81	%39.3
ثالث ثانوي	54	%26.2
المجموع	206	%100

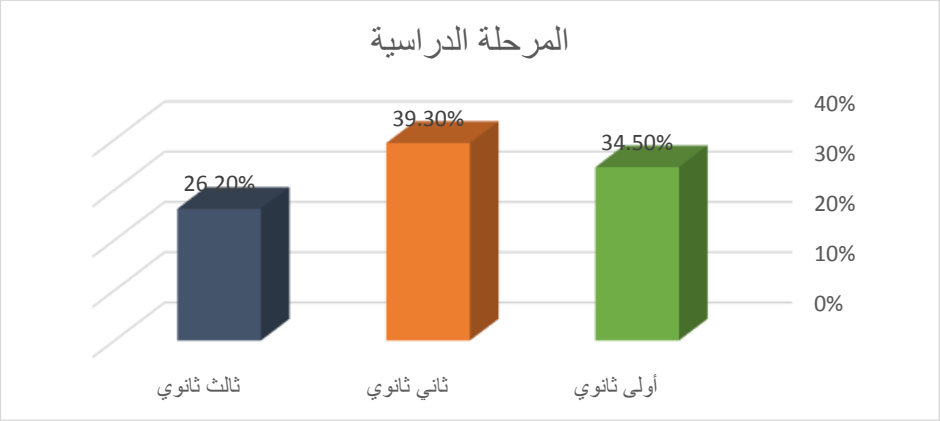

شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من جدول (10) وشكل بياني (1) أن (81) من أفراد عينة البحث بالصف الثاني ثانوي بنسبة (39.3%)، بينما (71) من أفراد عينة البحث بالصف الأول ثانوي بنسبة (34.5%)، بينما (54) من أفراد عينة البحث بالصف الثالث ثانوي بنسبة (26.2%).

2. نوع القطاع المدرسي :

جدول (11) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي

نوع القطاع المدرسي	العدد	النسبة%
حكومي	131	%63.6
أهلي	75	%36.4
المجموع	206	%100

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

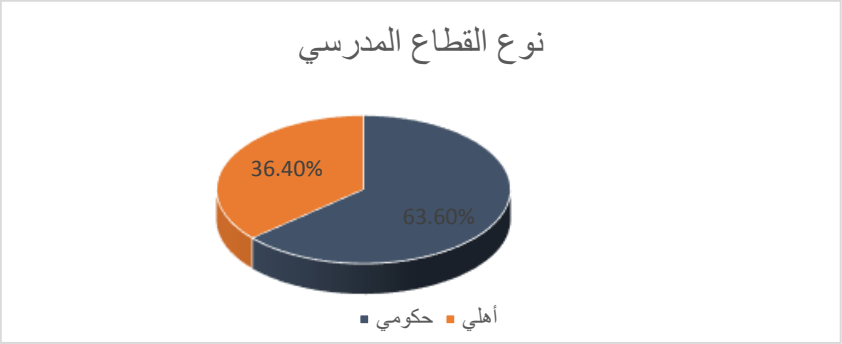

شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير نوع القطاع المدرسي

يتضح من جدول (11) وشكل بياني (2) أن (131) من أفراد عينة البحث بمدارس حكومية بنسبة (63.6%)، بينما (75) من أفراد عينة البحث بمدارس أهلية بنسبة (36.4%).

3. الدخل الشهري :

جدول (12) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
أقل من 10000 ريال	66	%32
من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال	83	%40.3
من 15000 ريال فأكثر	57	%27.7
المجموع	206	%100

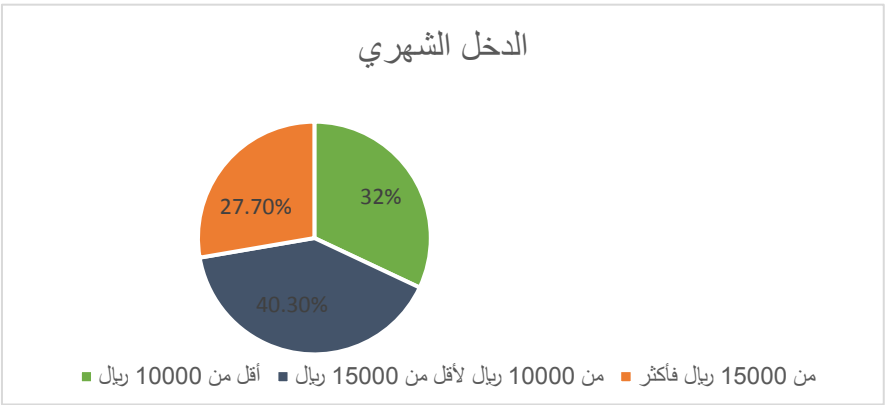

شكل (3) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (12) والشكل البياني (3) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال)، فقد بلغت نسبتهم (40.3%)، ويأتي بعد ذلك أسر عينة البحث ذوي الدخل (أقل من 10000 ريال) حيث بلغت نسبتهم (32%)، وأخيرا أسر عينة البحث ذوي الدخل (من 15000 ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (27.7%).

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

ثانيًا : عرض ومناقشة النتائج في ضوء الفروض :

مناقشة الفرض الأول : يوجد اختلاف في مستوى التعليم الافتراضي لدى طالبات المرحلة الثانوية

وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى وعي طالبات المرحلة الثانوية بالبيئة التعليمية التفاعلية

ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في مستوى الوعي بالبيئة التعليمية التفاعلية لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي :

جدول (13) يوضح اختلاف مستوى التعليم الافتراضي لدى طالبات المرحلة الثانوية

التعليم الافتراضي	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
	48	%23.3	82	%39.8	76	%36.9	206	%100

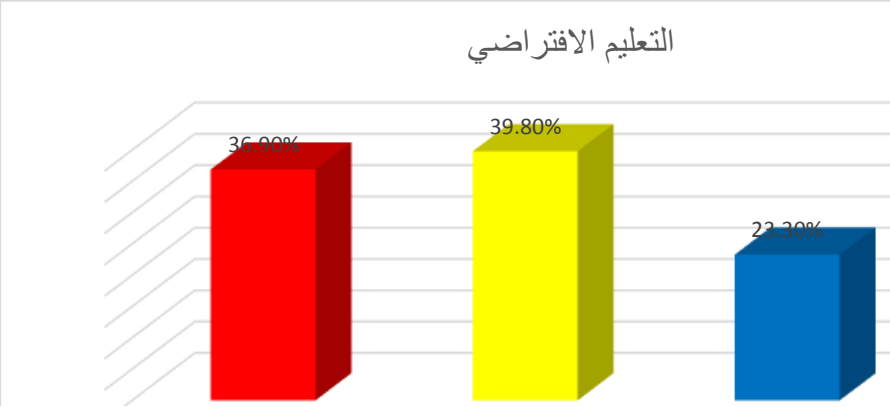

شكل (4) يوضح اختلاف مستوى التعليم الافتراضي لدى طالبات المرحلة الثانوية

يتضح من الجدول (13) وشكل (4) أن مستوى التعليم الافتراضي المرتفع كان يمثل نسبة (23.3%)، بينما مستوى التعليم الافتراضي المتوسط كان يمثل نسبة (39.8%)، في حين أن مستوى التعليم الافتراضي المنخفض كان يمثل نسبة (36.9%).

وبينت النتائج أن مستوى وعي طالبات المرحلة الثانوية بالبيئة التعليمية التفاعلية جاء بدرجة متوسط وذلك بنسبة (39.8%)، وتفسر الباحثة ذلك بأن تجربة التعليم الافتراضي جاءت كنقلة مُفاجئة نتيجة لظروف انتشار فايروس كورونا في العالم، التي أدت إلى تعليق الدراسة حضورياً واستكمالها بنظام التعليم الافتراضي عن بعد، حيث أن الطالبات لم يكونوا مستعدين للتعامل مع هذا التحول السريع في نمط التعليم المعتادين عليه، وعلى ذلك أظهرت النتائج نقص وعي الطالبات وضعف المهارات التقنية لديهم، واحتياجهم لتقديم التدريب الكافي على تقنيات استخدام المنصات التعليمية وأدواتها، وكيفية التعامل معها اثناء فترة الاختبارات وحتى طريقة الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة للطالبات، وذلك لضمان تحقيق الاستفادة الكاملة من هذا النمط من التعليم مما يؤدي الى التفاعل المطلوب، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سياف وجمعه (2020) التي تؤكد على أن الطلاب يواجهون تحديات تقنية متعلقة بنقص الوعي التكنولوجي والتصور المتكامل عن المنصات التعليمية الافتراضية، وعدم التدريب الكافي على تقنيات استخدام الكمبيوتر والانترنت. كما تضيف نتائج دراسة Rachel (2020) بأن الطلاب يبدون قلقاً بشأن وعيهم باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد كما يظهرون اتجاهات سلبية ويتجنبون استخدام المنصات التعليمية الافتراضية.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرضية الأولى هي: يوجد اختلاف في مستوى التعليم الافتراضي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

مناقشة الفرض الثاني : يوجد اختلاف في مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية

وللتحقق من هذا الفرض تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية

ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف في مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك على النحو التالي :

جدول (14) يوضح اختلاف مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية

التوافق النفسي الدراسي	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
التفاعل مع المعلمة	111	%53.9	71	%34.5	24	%11.6	206	%100
التعاون مع الصديقات	119	%57.8	59	%28.6	28	%13.6	206	%100
الانضباط	107	%51.9	68	%33	31	%15	206	%100
الرضا عن اسلوب التدريس	90	%43.7	76	%36.9	40	%19.4	206	%100
الراحة النفسية	108	%52.4	81	%39.3	17	%8.3	206	%100
التوافق النفسي الدراسي ككل	107	%51.9	71	%34.5	28	%13.6	206	%100

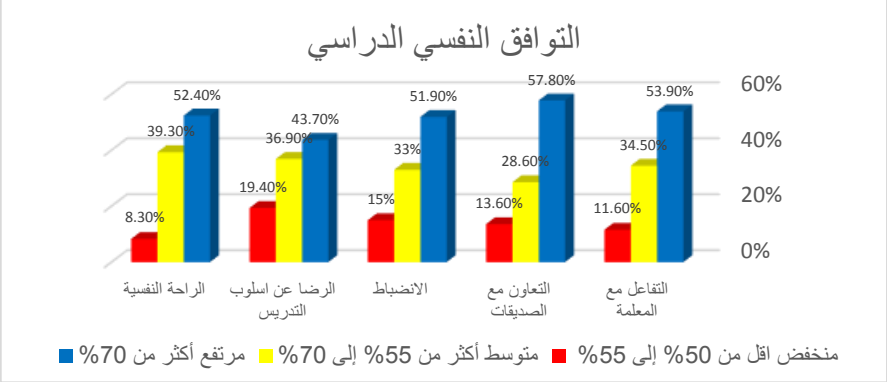

شكل (5) يوضح اختلاف مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية

المحور الأول : التفاعل مع المعلمة :

يتضح من الجدول (14) وشكل (5) أن مستوى التفاعل مع المعلمة المرتفع كان يمثل نسبة (53.9%)، بينما مستوى التفاعل مع المعلمة المتوسط كان يمثل نسبة (34.5%)، في حين أن مستوى التفاعل مع المعلمة المنخفض كان يمثل نسبة (11.6%).

وتفسر الباحثة ذلك بأن طالبات المرحلة الثانوية يتسمون بالنضج والوعي والشعور بالمسؤولية بعكس طالبات المراحل الاخرى، مما ينعكس على تفاعل المعلمات مع طالبات هذه المرحلة وتعاملهم بالود والاحترام، كما تعزو الباحثة هذا المستوى المرتفع من التفاعل مع المعلمة إلى ما تقوم المعلمات بتوفيره من توجيه وإرشاد ودعم للطالبات وذلك لأهمية هذه المرحلة تعليمياً إذ أنها المرحلة التي تهيئهم للتعليم الجامعي وبداية مستقبلهم المهني، بالإضافة إلى ما يشتمل عليه اسلوب المعلمة من وسائل دعم واساليب تعزيز وتغذية راجعة للطالبات والتي لها دور مباشر وفعال في تحقيق التوافق النفسي الدراسي لهم، وتتفق نتائج دراسة الحالية مع نتائج دراسة محي الدين (2006) حيث اشارت إلى أن العلاقة الايجابية بين المعلم والطالب تعمل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو مواد الدراسة مما يؤدي إلى ارتفاع التوافق النفسي الدراسي لدى الطلاب، وتضيف نتائج دراسة حسن (2010) أن لأسلوب المعلم تأثير كبير في التوافق النفسي لدى الطلاب وتكوين سمات شخصية ايجابية لهم.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

المحور الثاني : التعاون مع الصديقات :

كما يتضح أن مستوى التعاون مع الصديقات المرتفع كان يمثل نسبة (57.8%)، بينما مستوى التعاون مع الصديقات المتوسط كان يمثل نسبة (28.6%)، في حين أن مستوى التعاون مع الصديقات المنخفض كان يمثل نسبة (13.6%).

بينت النتائج بأن أكثر من نصف المبحوثات أفراد عينة الدراسة جاء مستوى التعاون مع الصديقات لديهم بدرجة مرتفعة، وتفسر الباحثة ذلك بأن المرحلة الثانوية تتسم بالنضج الاجتماعي والشخصي حيث تزداد أهمية الصداقة في مرحلة المراهقة بشكلٍ كبير وواضح على عكس المرحلة العمرية السابقة التي تتسم بأنانية الطفولة والتمركز حول الذات، فتملك جماعة الاصدقاء اهمية خاصة في حياة طالبة المرحلة الثانوية حيث تعتبر بمثابة صندوق أسرار يتشارك فيه الصديقات التجارب والضغوطات المشتركة في هذه المرحلة بعيداً عن إطار الأسرة التي تنغلق عنه الطالبة في هذه المرحلة العمرية نوعاً ما، وتتجلى فوائد الصداقة في هذه المرحلة من حيث تقديم الدعم والتعاون، والتكيف مع التغيرات العديدة التي تتخلل المرحلة الثانوية سواء على المستوى الشخصي أو التعليمي أو الاجتماعي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحربي (2012) حيث تشير إلى وجود علاقة ايجابية بين العلاقات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية وبين التوافق النفسي والدراسي، ونتائج دراسة Engle (2011) التي تشير إلى وجود أثر ايجابي دال احصائياً للعلاقة مع الأقران على التوافق النفسي الدراسي، وتضيف نتائج دراسة Chex et al. (2011). بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عدم التفاعل مع الأقران في المدرسة وبين المشاكل المرتبطة بالتوافق النفسي الدراسي.

المحور الثالث : الانضباط :

كما يتضح أن مستوى الانضباط المرتفع كان يمثل نسبة (51.9%)، بينما مستوى الانضباط المتوسط كان يمثل نسبة (33%)، في حين أن مستوى الانضباط المنخفض كان يمثل نسبة (15%).

وتبين النتائج أن مستوى الانضباط لدى طالبات المرحلة الثانوية ظهر بدرجة مرتفع بنسبة (51.9%)، وتفسر الباحثة ذلك بأن طالبات المرحلة الثانوية يظهرون التزام أكبر بقوانين المدرسة والأنظمة الخاصة بها، كما أنهم أكثر وعي بتعليمات الانضباط المدرسي، حيث أن طبيعة المرحلة الثانوية لها دور في جعل الطالبات أقل ميلاً لارتكاب المخالفات وأقل ممارسة للسلوك الغير مرغوب فيه من عدوان أو مخالفة القوانين أو التأخير الصباحي أو كثرة الغياب، كما أن أهمية هذه المرحلة تعليمياً تحتم عليهم الالتزام بالانضباط رغبة منهم بالنجاح وتحقيق افضل نتائج التحصيل الدراسي لضمان توفير فرص أكبر للالتحاق بالتعليم الجامعي بما يتوافق مع طموحهم ومتطلباتهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أومدي (2018) حيث تشير إلى أن انضباط الطالب داخل المدرسة يؤثر على تحصيله الدراسي وبالتالي يؤثر على توافقه النفسي الدراسي.

المحور الرابع : الرضا عن اسلوب التدريس :

كما يتضح أن مستوى الرضا عن اسلوب التدريس المرتفع كان يمثل نسبة (43.7%)، بينما مستوى الرضا عن اسلوب التدريس المتوسط كان يمثل نسبة (36.9%)، في حين أن مستوى الرضا عن اسلوب التدريس المنخفض كان يمثل نسبة (19.4%).

كما بينت النتائج أن مستوى الرضا عن أسلوب التدريس لدى طالبات المرحلة الثانوية ظهر مرتفع بنسبة (43.7%)، وتفسر الباحثة ذلك بأن ما يتم توفيره من قِبل معلمات المواد من طرق واساليب تدريس متعددة وفعّاله، وملبية للفروق الفردية بين الطالبات، بالإضافة إلى التنوع والتكيف مع متطلبات كل مادة، والتي تسمح للطالبة بالتفاعل والانسجام مع المواد بشكل يتيح لها فرص التعبير عن ذاتها وتحقيق الشعور بالإنجاز، وإشباع حاجاتها النفسية على الوجه المطلوب، والذي بدوره يجعلها محور العملية التعليمية وبالتالي يؤثر بشكلٍ مباشر على نجاح الطالبة وارتفاع تحصيلها الدراسي وامتداد التأثير لتوافق الطالبة النفسي الدراسي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الطيب (2000) حيث تؤكد على أن تنوع طرق التدريس يساهم بزيادة التحصيل الدراسي للطالبة وتوافقها النفسي الدراسي.

المحور الخامس : الراحة النفسية :

كما يتضح أن مستوى الراحة النفسية المرتفع كان يمثل نسبة (52.4%)، بينما مستوى الراحة النفسية المتوسط كان يمثل نسبة (39.3%)، في حين أن مستوى الراحة النفسية المنخفض كان يمثل نسبة (8.3%).

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

وبينت النتائج أن مستوى الراحة النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعة بنسبة (52.4%)، وتفسر الباحثة ذلك بأن طالبات المرحلة الثانوية تقدم لهم خدمات إرشادية خاصة بتحديد مستقبلهم المهني حيث أن المرشدة الطلابية تقدم لهم برامج إرشادية واستشارات ودورات تعريفية عن الميول المهنية والتخصصات المتوفرة في الجامعات المحلية ومناقشة مدى مناسبتها كل طالبة، مما يساهم بزيادة طموح الطالبات وإقبالهن على التحصيل الدراسي بحماس، ذلك بالإضافة إلى أن الطالبة في هذه المرحلة العمرية تكون على قدر من النضج والوعي والتقدير الذاتي بعكس المراحل الأخرى، وتتفق نتائج دراسة الحالية مع نتائج دراسة الآلوسي (2014) والتي تشير إلى وجود علاقة قوية بين تقدير الذات وبين التوافق النفسي الدراسي.

التوافق النفسي الدراسي ككل :

كما يتضح أن مستوى التوافق النفسي الدراسي المرتفع كان يمثل نسبة (51.9%)، بينما مستوى التوافق النفسي الدراسي المتوسط كان يمثل نسبة (34.5%)، في حين أن مستوى التوافق النفسي الدراسي المنخفض كان يمثل نسبة (13.6%).

واخيراً ظهر مستوى التوافق النفسي الدراسي ككل لدى طالبات المرحلة الثانوية مرتفع بنسبة (51.9%)، وتفسر الباحثة هذا المستوى المرتفع من التوافق النفسي الدراسي بما يتم تطبيقه من اساليب تواصل وتفاعل بين المعلمات والطالبات داخل الصف وتفهم لحاجاتهم الاساسية والتعامل بمبدأ مراعاة الفروق الفردية وتوفير الاحترام المتبادل والثقة بين المعلمة والطالبة، بالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الطالبات بعضهن البعض وتقديم العون والمساندة سواءً على الصعيد الدراسي أو الشخصي، وايضاً بما يتم اتباعه من اساليب وطرق تدريس من قبل المعلمة وما تتضمن من اساليب تعزيز ودعم وتشجيع، كما تعزو الباحثة هذا المستوى المرتفع من التوافق النفسي الدراسي إلى البيئة المدرسية الايجابية وما تحتويه ككل من أنظمة وقوانين وعلاقات اجتماعية جميع ذلك ينعكس إيجاباً على شخصية الطالبة ويؤثر بصورة مباشرة في تحقيق التوافق النفسي الدراسي لهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العبيدي والأنصاري (2011) ودراسة Haskin (2009) بأن التوافق النفسي الدراسي لدى الطلبة جاء مرتفعاً، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فروجة (2011) التي بينت أن مستوى التوافق النفسي الدراسي لدى الطلبة متوسط، ونتائج دراسة Engle (2011) التي أظهرت أن مستوى التوافق النفسي الدراسي لدى الطلبة جاء منخفضاً.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرضية الثانية هي: يوجد اختلاف في مستوى التوافق النفسي الدراسي بمحاوره المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية

مناقشة الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التعليم الافتراضي تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التعليم الافتراضي، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التعليم الافتراضي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8088.650	4044.325	2	47.442	0.01 دال
داخل المجموعات	17305.263	85.248	203		
المجموع	25393.913		205		

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (47.442) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التعليم الافتراضي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

جدول (16) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المرحلة الدراسية	أولى ثانوي م = 36.051	ثاني ثانوي م = 44.198	ثالث ثانوي م = 58.236
أولى ثانوي	-		
ثاني ثانوي	**8.147	-	
ثالث ثانوي	**22.185	**14.038	-

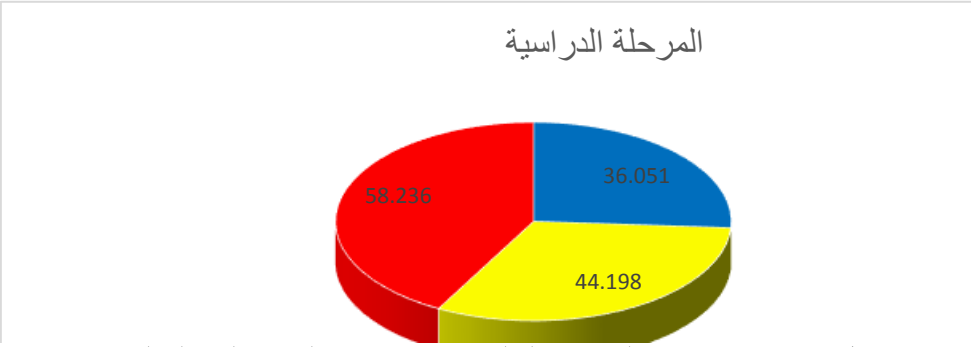

شكل (6) فروق درجات العينة في التعليم الافتراضي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من جدول (16) وشكل (6) وجود فروق في التعليم الافتراضي بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي وكلاً من أفراد العينة بالمستوي الدراسي الثاني ثانوي، الأول ثانوي لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي وأفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي حيث كان مستوى وعيهم بالبيئة التعليمية التفاعلية أكبر، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي في المرتبة الأخيرة.

بينت النتائج أن طالبات الصف الثالث ثانوي كان مستوى وعيهم بالبيئة التعليمية التفاعلية أكبر، وتفسر الباحثة ذلك بالنضج العمري والمعرفي لطالبات هذا الصف وقدرتهم على التعامل مع مستحدثات النظام التعليمي بفاعلية أكبر، واطلاعهم على هذه الأنظمة وادواتها وخبرتهم في استعمالها والاستفادة منها على أكمل وجه، ذلك بالإضافة إلى زيادة اهتمام إدارة المدرسة والمرشدة الطلابية والمعلمات بحضور طالبات الصف الثالث ثانوي جميع الحصص الدراسية وتوفير الاستفادة التامة لهم من التعليم الافتراضي وأدواته، وتوفير الدعم التقني للمشكلات التي تواجههم ولاستفساراتهم إذ أن طالبات هذا الصف يُظهرون التزام أكبر بالتعليم الافتراضي ورغبة بالتعامل معه بالوجه الصحيح حرصاً على تحصيلهم الدراسي الذي يؤهلهم للتعليم الجامعي المُقبلين عليه، بالإضافة إلى خبرة طالبات هذا الصف بالأجهزة والتكنولوجيا الحديثة أشمل نوعاً ما من طالبات الصفوف الأخرى، بينما جاء بالمرتبة الثانية طالبات الصف الثاني ثانوي والذين يظهرون رغبة والتزام أقل بالتعامل مع نظام التعليم الافتراضي وأدواته، ثم بعد ذلك طالبات الصف الأول ثانوي والقادمين من المرحلة المتوسطة حديثا مما يجعلهم أقل اهتمام وحرص على التحصيل الدراسي إذ أن ملامح مستقبلهم المهني من الممكن انها لم تتضح بعد، كما يُظهرون رغبة أقل بالتعامل مع هذا النوع من التعليم وتفسر الباحثة ذلك بسماتهم الشخصية وطبيعتها من ضعف التأقلم والتكيف مع التغييرات وقلة الاهتمام والرغبة بمحاولة التعلم على هذا النظام الجديد الطارئ عليهم والذي لم يعتادوا التفاعل معه من قبل، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Kara et al. (2019) بأن المعيقات التي تؤثر على وعي الطالبة وتحول دون الاستفادة من منظومة التعليم الافتراضي تتفاوت تبعاً لسنهم.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

جدول (17) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التعليم الافتراضي تبعا لمتغير نوع القطاع المدرسي

نوع القطاع المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حكومي	40.182	3.970	131	204	14.401	دال عند 0.01 لصالح الأهلية
أهلي	55.637	4.631	75			

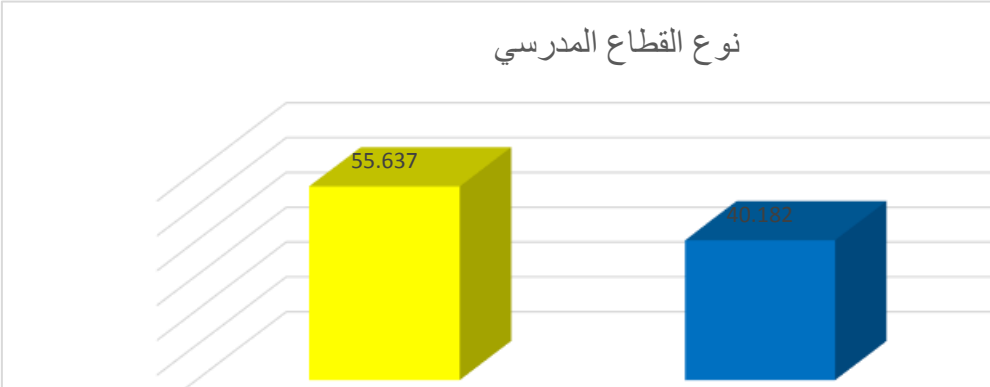

شكل (7) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التعليم الافتراضي تبعا لمتغير نوع القطاع المدرسي

يتضح من الجدول (17) وشكل (7) أن قيمة (ت) كانت (14.401) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالمدارس الأهلية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمدارس الأهلية (55.637)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمدارس الحكومية (40.182)، مما يدل على أن أفراد العينة بالمدارس الأهلية كان وعيهم بالبيئة التعليمية التفاعلية أكبر من أفراد العينة بالمدارس الحكومية.

بينت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية كان وعيهم بالبيئة التعليمية التفاعلية أكبر من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، وتفسر الباحثة ذلك بأن أعداد الطالبات بالفصل الدراسي داخل المدارس الأهلية أقل من المدارس الحكومية، مما يسمح للمعلمات والإدارة المدرسية بتقديم الدعم التقني للطالبات بما يخص الصعوبات التي تواجههم عند التعامل مع منظومة التعليم الافتراضي وأدواته والاجابة على استفساراتهم، مع حصر الطالبات اللاتي يواجهن مشاكل معينة والتواصل معهن لتقديم الدعم الفوري وحل المشكلات التي تواجههم مع تزويدهم بآلية استخدام المنصة التعليمية وتوضيح محتوياتها لهن، ويؤكد على ذلك الحمد والسامرائي (2020) من خلال دراستهم بأن ارتفاع أعداد الطالبات داخل الفصل الدراسي يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية ويشكل تحدياً أمام انجاحها بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى أن المدارس الأهلية تُفعّل التعليم الافتراضي من خلال عدد مختلف من المنصات التعليمية الافتراضية، والتي توفر للطالبات مرونة أكبر في التعامل مع بيئة التعليم الافتراضي وأدواته بعكس المدارس الحكومية التي تعتمد منصة مدرستي في استمرار عملية التعليم الافتراضي عن بعد.

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التعليم الافتراضي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8242.249	4121.125	2	53.784	0.01 دال
داخل المجموعات	15554.737	76.624	203		
المجموع	23796.986		205		

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (53.784) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التعليم الافتراضي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	أقل من 10000 ريال م = 35.295	من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال م = 42.974	من 15000 ريال فأكثر م = 51.378
أقل من 10000 ريال	-		
من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال	**7.679	-	
من 15000 ريال فأكثر	**16.083	**8.404	-

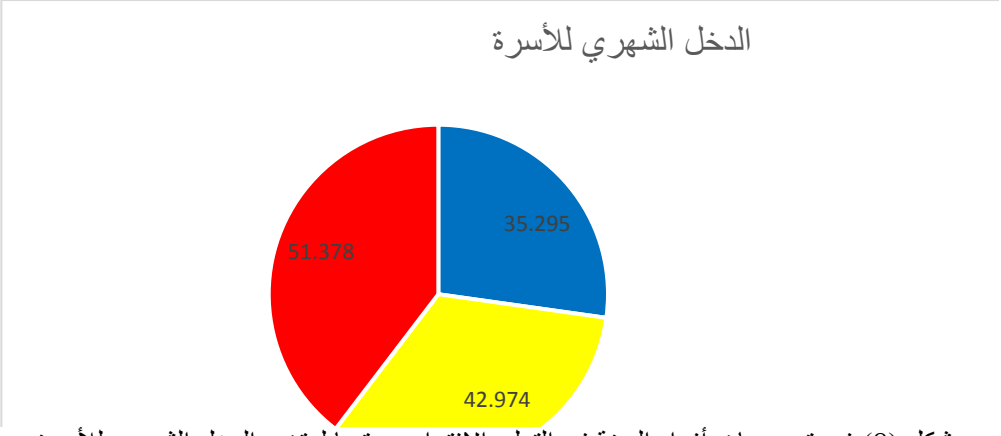

شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في التعليم الافتراضي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (19) وشكل (8) وجود فروق في التعليم الافتراضي بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000) ريـال فأكثر وكلاً من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000) ريـال لأقل من (15000) ريـال، أقل من (10000) ريـال لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000) ريـال فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000) ريـال لأقل من (15000) ريـال وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من (10000) ريـال لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000) ريـال لأقل من (15000) ريـال عند مستوى دلالة (0.01)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000) ريـال فأكثر حيث كان وعيهم بالبيئة التعليمية التفاعلية أكبر، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000) ريـال لأقل من (15000) ريـال في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من (10000) ريـال.

بينت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية من الأسر ذوي الدخل المرتفع كان وعيهم بالبيئة التعليمية التفاعلية أكبر، وتفسر الباحثة ذلك بأن الوضع المادي للأسرة يؤثر وبشكل مباشر على وعي الطالبات بالتكنولوجيا الحديثة والتعامل مع الأجهزة الإلكترونية المختلفة مما يسهل عليها التفاعل مع منصات التعليم الافتراضي وأدواته، بالإضافة إلى أن الوضع المادي المرتفع للأسرة يسهل للطالبة التأقلم مع الانتقال المفاجئ للتعليم الافتراضي عن بعد والناتج عن انتشار فايروس كورونا، حيث أن جميع متطلبات هذا النوع من التعليم متوفرة أو باستطاعتها توفيرها، بعكس الطالبات من الأسر ذوي الدخل المنخفض واللاتي يعانين من مشاكل عديدة منها عدم القدرة على توفير متطلبات التعليم الافتراضي كالأجهزة الإلكترونية وشبكات الاتصال بالإنترنت المفتوحة والملحقات الأخرى من سمّاعات وطابعات وغيرها، وتتفق نتيجة دراسة الحالية مع نتائج دراسة Kara et al.(2019) حيث تشير إلى أن المستوى المادي المنخفض للطالبة يعيق الاستفادة التامة من منظومة التعليم الافتراضي، وتتفق نتائج دراسة Calero et al. (2013) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الدراسي تعزى إلى المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح الطلبة من الأسر المتوسطة مقارنة مع الطلبة من الأسر الفقيرة.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرضية الثالثة هي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التعليم الافتراضي تبعا لمتغيرات الدراسة.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

مناقشة الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق النفسي الدراسي، والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7580.518	3790.259	2	30.292	0.01 دال
داخل المجموعات	25400.112	125.124	203		
المجموع	32980.630		205		

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (30.292) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق النفسي الدراسي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المرحلة الدراسية	أولى ثانوي م = 95.069	ثاني ثانوي م = 97.448	ثالث ثانوي م = 115.537
أولى ثانوي	-		
ثاني ثانوي	*2.379	-	
ثالث ثانوي	**20.468	**18.089	-

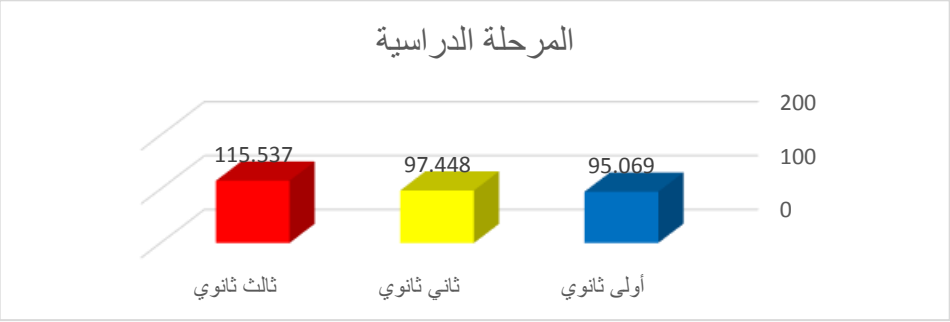

شكل (9) فروق درجات العينة في التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من جدول (21) وشكل (9) وجود فروق في التوافق النفسي الدراسي بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي وكلاً من أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي، الأول ثانوي لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي وأفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي لصالح أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثالث ثانوي حيث كانوا أكثر توافق نفسي دراسي، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الثاني ثانوي في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة بالمستوى الدراسي الأول ثانوي في المرتبة الأخيرة.

بينت النتائج أن طالبات الصف الثالث ثانوي كانوا أكثر توافقاً نفسي دراسي، وتفسر الباحثة ذلك بأن طبيعة النمو الإنساني وما يترتب عليه من نضج نفسي واجتماعي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي، حيث أن التكوين النفسي يميل إلى الاستقرار والتوافق كلما تقدم عمر الطالبة، بالإضافة إلى أن فرص تقديم خدمات الإرشاد النفسي من قبل المرشدة الطلابية تكون أكبر مع طالبات الصف الثالث ثانوي إذ أنهم مقبلين على مرحلة تعليمية مختلفة تماماً مما يزيد من أهمية حصولهم على هذه الخدمات والاستفادةِ منها، جميع ذلك من شأنه أن يزيد من قدرة

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

الطالبة على التوافق النفسي الدراسي مقارنة بالطالبات الأصغر سناً، كما أن الطالبة من الصف الثالث ثانوي مرت بالعديد من الخبرات والتجارب على الصعيد الشخصي والدراسي والتي جعلتها على قدر كبير من التوافق والتكيف مع البيئة المدرسية، على عكس الطالبة من الصف الثاني ثانوي والأول ثانوي واللاتي يمرون بالعديد من التجارب الجديدة التي تخص وضعهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية داخل المدرسة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خليفة (2015) عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي الدراسي تعزى لأثر الصف الدراسي، وتتفق معها كذلك نتائج دراسة Buyse et al. (2009) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي الدراسي تعزى إلى الصف الدراسي ولصالح طلبة الصفوف الأعلى.

جدول (22) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغير نوع القطاع المدرسي

نوع القطاع المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حكومي	93.685	6.071	131	204	26.384	دال عند 0.01 لصالح الأهلية
أهلي	125.261	7.573	75			

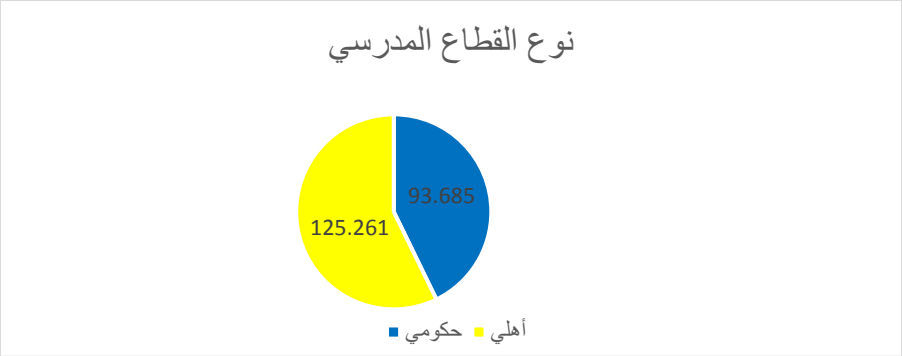

شكل (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغير نوع القطاع المدرسي

يتضح من الجدول (22) وشكل (10) أن قيمة (ت) كانت (26.384) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالمدارس الأهلية، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمدارس الأهلية (125.261)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالمدارس الحكومية (93.685)، مما يدل على أن أفراد العينة بالمدارس الأهلية كانوا أكثر توافق نفسي دراسي من أفراد العينة بالمدارس الحكومية.

بينت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الأهلية كانوا أكثر توافق نفسي دراسي من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة، وتفسر الباحثة ذلك بأن طبيعة المدارس الأهلية التي توفر خدمات إرشاد نفسي دراسي فعالة لطالباتها تساهم بشكل كبير بتوفير جو داعم لتحقيق التكيف والاستقرار للطالبة مع ذاتها ومع الآخرين من حولها، كما أن قلة أعداد الطالبات داخل المدرسة الأهلية يسهل عمل المرشدة الطلابية والمعلمة مع الطالبات للتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجههم عن قرب وإرشادهم إلى سبل العلاج بشكل فوري ومتابعتهم باستمرار، كما أنها تقدم لهم الدعم بما يخص قدراتهم وميولهم وتوجيههم إلى ما يتناسب معها والذي يساعد الطالبة على اشباع حاجاتها النفسية وتحقيق اقصى حد من تقدير الذات جميع ذلك يؤدي مباشرة إلى ارتفاع التوافق النفسي الدراسي لدى الطالبة، وفيما يخص مستوى التوافق لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية فتعزو الباحثة ذلك إلى ارتفاع اعداد الطالبات داخل المدرسة مما يشكل صعوبة على المرشدة الطلابية في تقديم خدمات إرشادية فردية ومتابعة الحالات عن قرب وبشكلٍ مستمر.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التوافق النفسي الدراسي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7315.181	3657.590	2	23.839	0.01 دال
داخل المجموعات	31146.509	153.431	203		
المجموع	38461.690		205		

يتضح من جدول (23) إن قيمة (ف) كانت (23.839) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (24) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	أقل من 10000 ريال م = 86.073	من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال م = 88.352	من 15000 ريال فأكثر م = 117.411
أقل من 10000 ريال	-		
من 10000 ريال لأقل من 15000 ريال	*2.279	-	
من 15000 ريال فأكثر	**31.338	**29.059	-

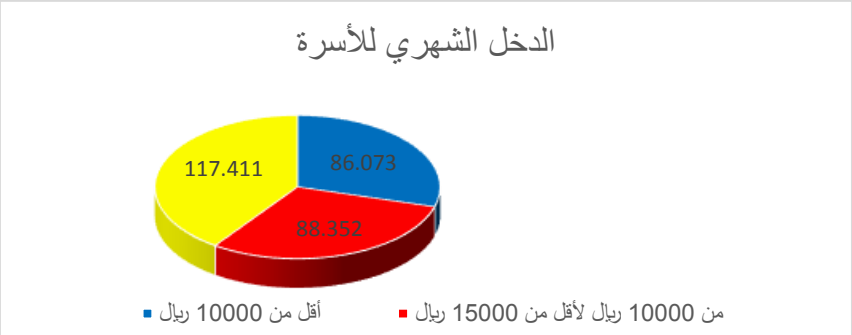

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (24) وشكل (11) وجود فروق في التوافق النفسي الدراسي بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000) ريال فأكثر وكلاً من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000) ريال لأقل من (15000) ريال، أقل من (10000) ريال لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000) ريال فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000) ريال لأقل من (15000) ريال وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من (10000) ريال لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000) ريال لأقل من (15000) ريال عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (15000) ريال فأكثر حيث كانوا أكثر توافق نفسي دراسي، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل من (10000) ريال لأقل من (15000) ريال في المرتبة الثانية، وأخيراً أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل أقل من (10000) ريال.

بينت النتائج أن طالبات المرحلة الثانوية من الأسر ذوي الدخل المرتفع كانوا أكثر توافق نفسي دراسي، وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة من الممكن أن يرتبط بمستوى تعليمي عالي وبالتالي ينعكس على أساليب التربية السليمة للوالدين والتي تترك أثر كبير في نفس الطالبة، حيث أن بيئة الأسرة عامل أساسي في توجيه الفرد وإرشاده واحتواءه، كما أن المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة يسمح للوالدين بتوفير

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

متطلبات الابناء على أكمل وجه مما يساهم ايضاً بتوفير الاستقرار والتوافق النفسي والدراسي، ذلك بالإضافة إلى أن الاسر ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع يميلون إلى تعليم ابنائهم بمدارس أهلية رغبةً منهم بتوفير مستوى تعليمي وبيئة مدرسية مناسبة لهم، مما يعرض الطالبة للخدمات الارشادية وتوفير الاستشارات بما يخص جميع ما تمر به في هذه المرحلة العمرية من عقبات وبالتالي تقليل الآثار النفسية السلبية لهذه العقبات.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرضية الرابعة هي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في مقياس التوافق النفسي الدراسي تبعا لمتغيرات الدراسة.

مناقشة الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية بين مقياس التعليم الافتراضي ومحاور مقياس التوافق النفسي الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مقياس التعليم الافتراضي ومحاور مقياس التوافق النفسي الدراسي، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (25) مصفوفة الارتباط بين مقياس التعليم الافتراضي ومحاور مقياس التوافق النفسي الدراسي

	التفاعل مع المعلمة	التعاون مع الصديقات	الانضباط	الرضا عن اسلوب التدريس	الراحة النفسية	التوافق النفسي الدراسي ككل
التعليم الافتراضي ككل	**0.806	**0.907	**0.773	*0.634	**0.853	**0.821

يتضح من الجدول (25) وجود علاقة ارتباط طردي بين مقياس التعليم الافتراضي ومحاور مقياس التوافق النفسي الدراسي عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، فكلما زاد استخدام التعليم الافتراضي كلما زاد التوافق النفسي الدراسي بمحاوره (التفاعل مع المعلمة، التعاون مع الصديقات، الانضباط، الرضا عن اسلوب التدريس، الراحة النفسية) .

بينت النتائج وجود علاقة ارتباط طردي بين مقياس التعليم الافتراضي ومحاور مقياس التوافق النفسي الدراسي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مستوى وعي الطالبات بالبيئة التعليمية التفاعلية وكيفية التعامل معها والتعلم من خلالها والاستفادة من جميع خدماتها وأدواتها على أكمل وجه يساهم بشكل مباشر في توفير توافق نفسي دراسي للطالبة، فكلما زاد وعي الطالبة بمنظومة التعليم الافتراضي كلما انخفضت مشكلات التوافق النفسي الدراسي سواءً المتعلقة بتفاعلها مع المعلمة اثناء حضورها للحصص الدراسية بالفصول الافتراضية ، أو المتعلقة بتعاونها مع صديقاتها وقدرتها على التواصل الفعال معهم وتقديم الدعم والمساندة لهم، أو حتى المشكلات المتعلقة بالانضباط والالتزام بالحضور والمشاركة، وأخيراً المشكلات المتعلقة بالراحة النفسية للطالبة وتقديرها لذاتها وتحقيقها لطموحها واشباع حاجاتها النفسية، حيث يؤدي انخفاض هذه المشكلات بدوره إلى الحفاظ على مستوى عالي من التوافق النفسي الدراسي للطالبة، كما أن التوافق النفسي الدراسي للطالبة يعد حجر الأساس للاستفادة من العملية التعليمية ككل والارتقاء بمستوى مخرجات التعليم مما يصب في مصلحة المجتمع العامة.

وبهذا تكون النتيجة العامة للفرضية الخامسة هي: توجد علاقة ارتباطية بين مقياس التعليم الافتراضي ومحاور مقياس التوافق النفسي الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

التوصيات والمقترحات :

أ- التوصيات :

1- إقامة برامج تدريبية إرشادية لطالبات المرحلة الثانوية ولبقية الطلبة والمعلمين على وجه العموم، عن ماهية التعليم الافتراضي وكيفية التعامل معه ، وذلك لزيادة فعالية التعليم الافتراضي وضمان تحقيق الاستفادة وانعكاس ذلك على الطلاب والمجتمع ككل.
2- إقامة ورش عمل تجمع المختصين بوزارة التعليم للوقوف على المشكلات التي تعيق عملية التعليم الافتراضي وطرق حلها لضمان نجاح العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها.
3- إشراك أولياء الأمور في البرامج الإرشادية لتوعيتهم بالجوانب التي تزيد من فعالية التعليم الافتراضي وتوفير المناخ المناسب للتعليم إذ أن لهم دور كبير حيث أن الطلاب في هذا النمط من التعليم يقضون معظم وقتهم في منازلهم بين أسرهم .

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

4- ضرورة رفع الاهتمام بالتوافق النفسي الدراسي في الوسط المدرسي من قبل قائدة المدرسة والطاقم الإداري والمعلمات، لأهميته ولانعكاساته التربوية والتعليمية على تحصيل الطالبات ونجاحهم.
5- إشراك مؤسسات المجتمع المحلية والجهات ذات العلاقة في المساهمة بتوعية الطلاب والمعلمين بالتعليم الافتراضي وأهميته وطبيعة عمله لتكوين اتجاهات ايجابية نحو استخدامه والتعلم من خلاله.

ب - الدراسات والبحوث المقترحة :

1- التعليم الافتراضي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة.
2- أثر التعليم الافتراضي على قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة.
3- التوافق النفسي الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية.

المراجع :

1- ابراهيم، احمد حافظ، ومدهوش، قادر، وفرحان، براء. (2019). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في كلية الاعلام في جامعة ذي قار. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية .
2- إبراهيم، عبد الرزاق محمود، وأبوراوي، نجاح جمعة. (2020). معوقات التعليم عن بعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية .
3- ابو معيلق، كرم عطوة. (2020). المعيقات والصعوبات التي يواجهها الطلبة بالتعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية .
4- الآلوسي، وفاء طاهر. (2014). تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية .
5- أومدي، ليندة. (2018). واقع الانضباط داخل المؤسسة التربوية وتأثيره على سلوك التلميذ. مجلة الحكمة للدراسات التربوية .
6- بالمانع، امال. (2019). تأثير التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية على أساتذة التعليم عن بعد جامعة محمد بوضياف المسيلة ، رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر.
7- برديسي، هشام جميل. (2017). العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم على بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لبرامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة البحوث التجارية .
8- بطرس، حافظ. (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9- البلوي، سليمان يوسف. (2014). الحاجات الارشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه ، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]. مؤتة. الاردن.
10- بن حاج، اسماعيل جيلالي. (2015). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية. مجلة علوم وممارسات الانشطة البدنية الرياضية الفنية .
11- بو لحيا، مصطفى. (2017). التوجيه التربوي وسوء التوافق الدراسي: اوضاع الراهن وانتظارات المستقبل. مجلة مركز دراسات الوحدة العربية .
12- الثبيتي، سلطان سليم. (2014). معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف [رسالة ماجستير، جامعة ام القرى]. مكة المكرمة. السعودية.
13- الحربي، بندر سعد. (2012). التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمستوى التحصيل والتخصص الدراسي: دراسة ميدانية وسط الطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه، جامعة ام درمان ، ام درمان. السودان.
14- حرزني، عبد العزيز. (2017). التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير، جامعة عبدالحميد باديس ، مستغانم. الجزائر.
15- حسن، حنان الحاج ابراهيم. (٢٠١٠). أساليب معاملة المعلمين كما يدركها الطلاب وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان ، ام درمان. السودان.
16- الحمد، نوار، والسامرائي، رعد. (2020). معيقات إدارة الصف في التعليم عن بعد: تجربة جامعتي العلوم والتكنولوجيا الأردنية والحسين بن طلال. مؤتة للبحوث والدراسات .

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

17- خليفة، أمين صلاح حسين. (2015). أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة في منطقة شفاء عمرو ، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية ، عمّان. الأردن.
18- داوود، شفيقة. (2012). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي: دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً بثانويات ولاية تيزي وزو ، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو. الجزائر.
19- راشد، محمد يوسف. (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين: دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية .
20- رخا، محمد حسن. (2020). تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني "Classroom Google" بكلية التربية الرياضية ببورسعيد اثناء جائحة كورونا: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية .
21- الرشيد، مواهب. (2002). التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الاساس المعاقين سمعياً وعلاقته ببعض المتغيرات الديمقراطية ، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان ، أم درمان. السودان.
22- رشيدي، فلحاء حمد. (2020). متطلبات البرمجيات الأساسية لمنصات التعليم الإلكتروني وأثرها على جودة العملية التعليمية. مجلة إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث .
23- رياض، سعد. (2016). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق النفسي والدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف. المجلة التربوية .
24- الزبيدي، منار. (2020). محنة كورونا.. هكذا وصف العراقيون التعليم الالكتروني. موقع الجزيرة. 25مارس2020.
25- الزواهرة، محمد. (2006). العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، اربد. الاردن.
26- السويطي، عبد الناصر. (2009). التوافق الشخصي والاجتماعي للطالبة المراهقة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في محافظة الخليل. مجلة حوليات آداب عين شمس .
27- سياف، عامر، وجمعة، أمل احمد. (2020). التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى اعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة. المجلة التربوية لجامعة سوهاج .
28- الشاهين، غانم عبد الله، والحميدي، حامد عبد الله. (2015). الجامعة الافتراضية رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الجامعي في دولة الكويت تصنيف المعوقات واساليب المواجهة وعوامل النجاح. مجلة الطفولة والتربية .
29- الشهراني، عبد الله محمد. (2020). درجة ممارسة الانشطة المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة بيشة. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط .
30- الطيب، وصال عثمان. (2000). دور الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول مرحلة الأساس ، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان.
31- العبادي، علي وليد، وزكريا، عبد العزيز بشار. (2013). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني. مجلة تنمية الرافدين .
32- عبد الرحمن، نائل. (2010). العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية لضعف التحصيل الدراسي للطلبة كما يراها المعلمون في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم. مجلة جامعة بيت لحم .
33- عبد الرحيم، ولاء. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الانجاز وأثره على التحصيل والتوافق الدراسيين لدى عينة من طلاب الصف الأول الاعدادي. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس .
34- عبد اللطيف، مدحت. (2009). الصحة النفسية والتفوق الدراسي (ط.2). دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
35- العبيدي، عفراء، والأنصاري، عزيز. (2011). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية .

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

36- العصيمي، سلطان. (2010). ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية ، الرياض. السعودية.
37- عمران، محمد خالد. (2020). تحديات تطبيق التعليم الالكتروني الجامعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية وسبل التغلب عليها في ضوء انتشار جائحة كورونا. مجلة بحوث .
38- عنو، عزيزة. (2012). التعليم التعاوني على التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة دراسات نفسية وتربوية .
39- العودة، احمد محمد فهد. (2017). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية المدمجة في نظام البلاك بورد على التحصيل الدراسي والاتجاه لدى طلاب كلية التربية ، رسالة ماجستير، جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية.
40- عيسى، جابر، ورشوان، ربيع. (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الاطفال. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية .
41- الغزواني، حسن سلمان. (2017). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس .
42- فروجة، بلحاج. (2011). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري ، الجزائر.
43- الفقي، آمال ابراهيم، وابو الفتوح، محمد كمال. (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد. المجلة التربوية .
44- فيلالي، مريم. (2020). قراءات تحليليه للتعليم الافتراضي في وقت الازمات – كوفيد19- أنموذجاً. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية .
45- قدور، هدى. (2020). قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا ، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي. الجزائر.
46- قيلوبي، خالد محمد، والسيد، فاطمة. (2021). مناهج البحث في علم النفس. مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.
47- مازن، عبد الله. (٢٠٠٤). علاقة الضغوط والدافعية للإنجاز ومركز التحكم بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعيين في الريف والحضر ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس ، مصر.
48- محرز، عبلة. (2015). اتجاهات الاولياء نحو استخدام ابنائهم المراهقين للإنترنت وتأثيرها على توافقهم النفسي الدراسي. مجلة دراسات نفسية تربوية .
49- محمد، جاسم محمد. (2009). سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وافاق التطوير العام. دار الثقافة.
50- محي الدين، ماجدة يحيى. (٢٠٠٩). أثر العلاقة بين المعلم والتلميذ في تحصيل التلاميذ الدراسي لمادة الرياضيات بمحلية جبل اولياء بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير، جامعة النيلين ، السودان.
51- مرج، زغدود. (2020). التعليم الافتراضي في وقت الأزمات الواقع والرهانات دراسة حالة وزارة التربية الوطنية الجزائرية. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية .
52- المرعيد، حوراء علي. (2020). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية .
53- المزين، سليمان حسين. (2017). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني .
54- مغربة، فهد ومجاهد، فايز والحدابي، عبد السلام. (2020). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة عمران. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية .
55- المنصور، هيلة عبد العزيز. (2019). واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية .

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

56- ميدون، مباركة، وابي مولد، عبد الفتاح. (2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينه من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية على عينه من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .
57- وزارة التعليم تستعرض جهود المملكة في "اسبوع التعليم عن بعد" الذي نظمته اليونيسكو. (2020، 16اكتوبر). وكالة الانباء السعودية.
58- وزارة التعليم تطلق تطبيق "مدرستي" للطلاب والطالبات واولياء امورهم لتوفير خيارات جديدة للتعليم عن بُعد. (2020، 30 مارس). وزارة التعليم.
59- اليتيم، شريف. (2016). استراتيجيات التعلم الالكتروني من التقليدية إلى البنائية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات .
60- يحيى، اسماعيل. (2014). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب علم النفس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا [رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا]. الخرطوم. السودان.
61- Alhashem, E., Haddad, G., Eliane, N., Werner, I. (2020). Anxiety in Lebanon During the COVID-19 Pandemic. The Arab Journal of Psychiatry.
62- Baticulon, R. E., Alberto, N., Baron, M., Mabulay, R., Rizada, L., Sy, J. (2020). Barriers to online learning in the time of COVID-19: A national survey of medical students in the Philippines [Master dissertation, University of the Philippines]. Manilla. Philippines.
63- Buote, C. (2000). Relations of autonomy and relatedness to school functioning and psychological adjustment during adolescence [Doctoral Dissertation, University of British Columbia]. Vancouver. Canada.
64- Buyse, E., Verschueren, K., Verachtert, P& Damme, J. (2009). Predicting school adjustment in early elementary school: impact of teacher - child relationship quality and relational classroom climate. The Elementary School Journal.
65- Calero, M., Fernandez, P., Lopez, R. (2013). Variables involved in personal, social and school in a sample of preschool - aged children from different cultural backgrounds. European Journal of Psychology of Education.
66- Chen, M., Ma, S., Waing, Y. (2020). Impact on mental health and perceptions of psychological care among medical and nursing staff in Wuhan during the 2019 novel coronavirus disease outbreak: A cross-sectional study. Elsevier Journal.
67- Chex, X., Wang, L& Cao, R. (2011). Shyness and sensitivity and Unsociability in Rural Chinese School Students: Relation with school and psychological adjustment. Child Development journal.
68- Dewaele, A.F. Magdalena, K. Saito, K. (2019) The effect of perception of teacher characteristics on Spanish EFL learners' anxiety and enjoyment. The Modern Language Journal.
69- Engle, J. (2011). Presence and quality of kindergarten children's friendships: concurrent and longitudinal associations with child adjustment in the early school years, Infant and Child Development Journal.
70- Haskin, H. (2009). The Withdrawn and Sociable Behaviors of Children with Specific and Nonspecific Language Impairment [Master Dissertation, Brigham Young University]. Utah. USA.

DOI: 10.33193/JALHSS.70.2021.548
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (70) August 2021
العدد (70) أغسطس 2021

71- Kara, M., Erdogdu, F., Kokoc, M., & Cagiltay, K. (2019). Challenges Faced by Adult Learners in Online Distance Education: A Literature Review. Open Praxis Journal.
72- Kaya, A. (2004). Test anxiety and psychopathology in fifth- grade students in turkey. International journal of educational reform.
73- Keith H., Joanne Y. (2018). Getting the Most from Google Classroom: A Pedagogical Framework for Tertiary Educators, Australian Journal of Teacher Education.
74- Lyas, K., Qureshi, A., Robina, Y., Whitty, M. (2012). Challenges of implementing e-learning in a Pakistani university. Knowledge Management & E-learning Journal.
75- NI, A. Y. (2013). Comparing the Effectiveness of Classroom and Online Learning: Teaching Research Methods. Journal of Public Affairs Education.
76- Rachel, S. (2020). Bringing technology to the mature classroom: age differences in use and attitudes. Staddon International Journal of Educational Technology in Higher Education.
77- Rohman, D., Marji, R., Sugandi, D. (2020) Online learning in higher education during covid-19 pandemic: students' perceptions. Journal of Talent Development and Excellence.
78- Shmama, S., Gilani, N& Wachs, D. (2011). Relation of home chaos to cognitive performance and behavioral adjustment of pakistani primary school children, International Journal of Behavioral Development.
79- Suki, Norazah M. (2011). "Using M-learning Device for Learning: From Students' Perspective". David Publishing.
80- Uli, J. & Abdullah, M. C., Elias, H., Mahyuddin, R. (2009). Adjustment amongst first year students in a Malaysian university. European Journal of social sciences.
81- Yang, Z., Que, J., Shen, B., Zhao, M. (2020). A nationwide survey of psychological distress among Chinese people in the COVID-19 epidemic: implications and policy recommendations. General Psychiatry Journal.
82- Zupancic, M& Kavcic, T. (2011). Factors of social adjustment to school: child's personality, family and pre-school, Early Child Development and Care.